

وَصِلَ السُّرَى عَنَّمَا يَجِيكَ مِنْ آفَاتِنَا إِلَّا مَوَاصِلَةَ السُّرَى
بِأَجَامِلًا مِنَ الذُّنُوبِ اتَّقَالَ تَقَالًا يَا مَطِيئًا سَتُنْقَلُ
لَا بَدَّ اتَّقَالَ يَا مَرْسِيًا عِمَانٌ لَهُ وَهُوَ فِي مَسَلَانِ رَهْوَهُ
إِرْسَالًا كَأَنَّكَ حَقِيقٌ حِينَ غَرَضِ الْكُتَابِ عَلَيْكَ فَدَسَالًا
ابْنُ الْمُعْتَرَفِ بِمَاجِنَاهُ ابْنُ الْمُعْتَدِرِ إِلَى مَوْلَاهُ ابْنُ التَّائِبِ
مِنْ خَطَايَاهُ ابْنُ الْإِيْتِ مِنْ سَفَرِ هَوَاهُ نِيرَانُ الْإِعْتِرَافِ
تَأْكُلُ حَبْطَ الْإِقْتِرَافِ مَجَانِبُ الزُّفْرَانِ تَهْدِمُ حِصُونِ
الشَّيْطَانِ مِيَاهُ الْحَسْرَانِ تَغْتَسِلُ الْجَاشِخُ حَطِيئَاتِ بَاطَالِ
النَّجَاهِ دَمٌ عَلَى قَرَعِ الْبَابِ وَزَاجِمُ أَهْلِ التَّقَى وَوَالِي الْإِلْبَابِ وَلَا
تَبْرُحُ وَإِنْ لَمْ يَفْخُ فَرُبَّ تَجَاجٍ بَعْدَ الْبَاسِ وَرَبِّ غَنَى بَعْدَ
الْأَفْلَاسِ **شِعْرٌ**
صَبْرًا فَمَا يَظْفَرُ إِلَّا مِنْ صَبْرِهِ إِنَّ اللَّبَابِي وَأَعْدَاتِهِ بِالْمُظْفَرِ
وَرَبِّهَا يَهْضُ حَدٌّ مِنْ عَنَزِهِ وَرَبِّ عَظِيمِ هَيْضُ حِينًا فَالْحَبْرِ
إِذَا نَبَتْ مِنْ نَوْبِكَ فَاذْبُتْ عَلَى عِيُوبِكَ وَأَحْمِ بِدَمِيكَ
فِيهِ مَكْنُوبِكَ وَالْبَسَّ جِلْبَابَ الْفَرْقِ وَنَضْرِبْ عَلَى بَالِ الْفُلُوقِ

وقد

وَقُلْ بِلِسَانِ الْخُرْقِ **شِعْرٌ**
تَدْفَعُ الْبَيْتِ وَهُوَ شَيْبِي خَطَاءً فَاذْفَعِ الْجَمِيلَ بَعْدَكَ
وَقَدَّتْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ وَمَا زِلْتُ تَحِيَّيَ بِالْبَيْتِ أَوْجُهُ وَقَدَّتْ
فَقُ وَفَوْقَ الْمُنْكَسَّرِ الْمُعْتَدِرِ وَنَبْتِ وَأَسْتَشْعِرُ
الْخُضُوعِ وَاسْتَجْلِبُ الدَّمْعَ وَأَجْتَلِ وَأَجْزُرُ سَهْمَ الْغَضَبِ
إِنْ يُصِيبُ الْمُقْتَلِ **شِعْرٌ**
أَبِ اسْتِدَى مَا هَفْوِي بَعْنِيَةِ الْبَيْتِ وَالْمَافِرَاتِهَا بِطَرَفِي
فَإِنْ تَقْبَلُ الْعُدْرَةَ الضَّعِيفَ تَطْوِيلًا فَإِنْ رَجَائِي فَبِكَفْرِ ضَعِيفِ
كَمْ أَنْتَ ذَيْبًا فَسْتَرْتِ كَمْ حَبِيبَتْ جَنَابَةً فَنَظَرْتِ
فَبِالْحَيْلِ وَالكَرِيمِ الْأَعْفَرْتِ **شِعْرٌ**
فَقَدْ طَالَ مَا انْقَدْتِي بِدَاكِ وَقَدْ حَلَفْتَنِي حِيَالَ الرَّذِيِّ
فَوَاللَّهِ لَا نَسَمْتُ غَيْتًا سِوَاكَ فِيمَا نَادَاكَ وَأَيُّهَا الصَّدِيِّ
أَحْوَالِي أَمَّا مَرَضُ الْقُلُوبِ الذُّنُوبِ وَأَصْلُ الْعَاقِبَةِ أَنْ
تَتُوبَ دَوَامَ التَّحْلِيلِ يُوَفِّعُ فِي صَعَابِ الْعِلَلِ أَسْمَعْتَ يَا مَرِيضَ
الشَّعْرَةِ كَمْ رَأَيْتَ صَرِيحًا لِلْهَوَى وَيَجْكَ أَقْرَعُ بَابَ

ولا